

أطر التغطية الإخبارية للفضائيات الدولية الموجهة للحرب الروسية الأوكرانية

-دراسة تحليلية-

بحث مستل من أطروحة دكتوراه

الباحث مثنى أحمد محمد

Email: Mothana.Ahmed2102p@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 07708835322

أ.د. رعد جاسم الكعبي

Email: drraad@comoc.uobaghdad.iq

Mobile: 07710086413

جامعة بغداد /كلية الإعلام /قسم الإذاعة والتلفزيون

مستخلص:

يتناول هذا البحث التغطية الاخبارية في قناة RT الروسية الناطقة باللغة العربية في نشراتها الاخبارية التي تتعلق بالحرب الروسية - الأوكرانية، اذ يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي ويتم الاعتماد على تحليل المضمون للأخبار في النشرات الاخبارية نشرات الاخبار في (RT الروسية). إذ تصدرت فئة (الجانب الامني والعسكري) بالنسبة لأنواع الموضوعات النشرات الاخبارية كذلك انواع التغطيات التي استخدمت في النشرات الاخبارية حيث تصدرت فئة (التغطية الإخبارية التقريرية أو التسجيلية) وتصدرت فئة (أطر الصراع) بالنسبة إلى أنواع اطر المعالجة الاخبارية لنشرات الاخبار. وتصدرت فئة (قادة عسكريين) مع الفئة الرئيسية (القوى الفاعلة) في النشرات الإخبارية. الكلمات المفتاحية: التغطية الإخبارية، الفضائيات الدولية، الحرب الروسية الأوكرانية.

**International satellite news coverage of the Russian–Ukrainian
war**

An analytical study

Assistant Lecturer

Muthanna Ahmed Muhammad

**University of Baghdad/College of Media /Department of Radio
and Television**

Email: Mothona.Ahmed2102p@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 07708835322

Prof. Dr . Raad Jassim Al Kaabi

Email: drraad@comoc.uobaghdad.iq

Mobile: 07710086413

**University of Baghdad/College of Media /Department of Radio
and Television**

Abstract:

This research deals with the news coverage on the international Arabic–language (Russian RT) in their news bulletins related to the Russian–Ukrainian war. This research is considered descriptive research that uses the survey method and relies on content analysis of the news in the two channels’ news bulletins and what has been done. It was included in the news bulletins of the Russian RT channels.

The (security and military aspect) category topped the category for the types of topics in the news bulletins، as well as the types of coverage used in the news bulletins، as it topped the (reporting or recording news coverage) category، and the (conflict frames) category topped the types of news treatment frames for the news bulletins. The “Military Leaders” category topped the Russian RT channel in the main category (Active Forces) in the news bulletins، (Active Forces) in the news bulletins.

Keywords: news coverage، international satellite channels، the Russian–Ukrainian war.

مقدمة:

تعد الاخبار من المواد الإعلامية لوسائل الإعلام حيث تزداد أهمية الاخبار في التلفزيون بسبب ما يرافق الاخبار نت كلمة وصورة ومؤثرات اذ يعد هذا القيام بتغطية الاحداث المختلفة (سياسية، اقتصادية، رياضية اجتماعية..الخ) (علاوي و نور، ٢٠١٥ الباحث الاعلامي).

تُعد صناعة الأخبار في الوسائل الإعلامية بأنها إنتاج سياسي اجتماعي وثقافي حيث تتفاعل فيه أطراف عدة، ولكل طرف يكون له أثر في تحديد شكل ومضمون الأخبار. اذ ان الاخبار التلفزيونية اكتسبت أهمية كبيرة، وأصبحت جزءا اساسي من نسيج بنيان الحياة اليومية لجمهور المشاهدين. (Warren، ١٩٨٩، صفحة ٢٨٥) ويقدم الإعلام بكافة الوسائل المتوفرة كافة تعد من الادوات المهمة التي تسعى اليها كافة البلدان ومنها بريطانيا وروسيا وذلك بسبب الاهمية الكبرى لها في تنفيذ سياسات تلك الدول الخارجية والهدف من هذا تحسين صورة هذه الدول وكذلك التأثير بالمتلقين وجذبهم اليها وكسب تعاطفهم وتأييدهم لها .وتعد الازمات والحروب من الملفات المهمة التي يتم تناولها في وسائل الإعلام لذلك تسارع القنوات الفضائية لتغطيتها من خلال النشرات الاخبارية والبرامج والتقارير وغيرها من الفنون الصحفية الاخرى.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

يسعى الباحث إلى بيان طبيعة التغطية الاخبارية في (RT الروسية) الناطقة باللغة العربية وبيان المواقف السياسية للدول التي تبث هذه القنوات وما هي تلك المواقف السياسية المعلنة وبشكل رسمي ؛ اذ تم صياغة التساؤل الرئيسي: (ما طبيعة التغطية الاخبارية للحرب الروسية - الأوكرانية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة ؟ وما دورها في تغيير اتجاهات الجمهور ازاء الحرب الروسية - الأوكرانية ؟) وتتفرع من هذا التساؤل الرئيسي العديد من التساؤلات الفرعية وهي:

- ١- ما الموضوعات التي تناولتها القنوات في تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية؟
- ٢- ما أنواع التغطية الاخبارية المستخدمة عند تغطيتها الاخبارية الحرب الروسية الاوكرانية ؟
- ٣- ما أنواع الأطر الاخبارية الرئيسية التي وظفتها القنوات عند تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الاوكرانية؟
- ٤- ما هي أطر الصراع التي عالجتها القنوات في تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الاوكرانية ؟.
- ٥- ما هي الاطر الاقتصادية التي عالجتها القنوات في تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الاوكرانية ؟.
- ٦- ما هي أطر الاهتمامات الانسانية التي عالجتها القنوات في تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الاوكرانية ؟.

ثانياً: أهمية البحث:

هناك أهميتان للبحث بالإضافة للأهمية العلمية المتمثلة بكون النشرات الاخبارية تحظى بالاهتمام الواسع في مجال الإعلام لا سيما انها تقدم الاخبار وتعالجها بطريقة تتسجم مع ايدلوجية الدولة التي تبث هذه القنوات وخطها الفكري وبذلك فان هذه القنوات لا تعمل بدون محرك او دافع ولا من فراغ وانما تعملان بطريقة مدروسة يتم من خلالها انتقاء وابرار الاخبار

الخاصة بالحرب وضمن مصالحها واستراتيجيتها مع الدول العربية وعليه فان هذه الدراسة تركز على التأطير الاخباري وصناعة الاخبار لذلك من الاهمية تحليل مضامين القنوات الاخبارية لكي نتوصل من خلال هذا التحليل إلى نتائج علمية رصينة يمكن ان نعممها ورفد المكتبة الإعلامية بها وتكون خارطة طريق لدراسات اعلامية جديدة وهناك الاهمية الموضوعية حيث تعد (RT الروسية) الموجهة باللغة العربية محل الدراسة من ضمن القنوات الموجهة للدول العربية التي سخرت كل امكانياتها المادية والبشرية والتكنولوجية للاستحواذ على المشاهد العربي لذلك من الاهمية رصد وتحليل المضامين الاخبارية التي تبث اراء واتجاهات عن الحرب الروسية - الأوكرانية للمشاهد العرب.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن الموضوعات التي تناولتها القنوات وركزت عليها في تغطيتها الاخبارية (نشرات الاخبار) للحرب الروسية الاوكرانية.
- ٢- التعرف على انواع التغطية الاخبارية التي اتبعتها القناة الاخبارية عند قيامها بتغطية الحرب الروسية الاوكرانية.
- ٣-الكشف عن أنواع الأطر الاخبارية الرئيسية التي وظفتها القنوات عند تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الاوكرانية.
- ٤- معرفة أطر الصراع التي عالجتها القنوات في تغطيتها الاخبارية للحرب الروسية الاوكرانية .
- ٥- معرفة الاطر الاقتصادية التي عالجتها القنوات في تغطيتها الإخبارية للحرب الروسية الاوكرانية.
- ٦- معرفة أطر الاهتمامات الانسانية التي عالجتها القنوات في تغطيتها الإخبارية للحرب الروسية الاوكرانية .

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعمل على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصف الظاهرة وصف دقيق وذلك بالتعبير عنها تعبير كمي أو تعبير كيفي؛ اذ ان التعبير

الكيفي للظاهرة يعمل على توضيح خصائص الظاهرة، اما التصنيف الكمي للظاهرة فانه يقوم بوصف الظاهرة رقميا اذ يوضح مقدار الظاهرة ويبين حجم ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى. (الخياط، ٢٠١١، صفحة ٩٣).

خامساً: اختيار عينة البحث:

استخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة بعد ان تم اختيار دورة برمجية أو اخبارية من قبل الباحث وكانت هذه المدة دورة برمجية لثلاث أشهر تبدأ من (٢٠٢٢/١/١ إلى ٢٠٢٢/٤/١) اذ ان هذه الفترة تم اختيارها لان انطلاق الحرب الروسية الاوكرانية بدأ فيها حيث قامت القوات الروسية باستهداف مناطق عسكرية اوكرانية وكذلك البنى التحتية في الاراضي الاوكرانية في ٢٤/١/٢٠٢٢ .

سادساً: ادوات التحليل:

تم استخدام اداة استمارة تحليل المضمون حيث قام الباحث ببناء استمارة تحليل المضمون اذ تم الاعتماد على مشكلة البحث والتساؤل الرئيسي وكذلك التساؤلات الفرعية واهداف البحث والدراسات السابقة وتم الاعتماد ايضا على الارث النظري وتم عرض الاستمارة على الخبراء والمحكمين لتوصيف وتعريف الفئات بالشكل الصحيح ومدى الارتباط بمفهوم التغطية وكذلك تصنيف الفئات (ماذا قيل) و (كيف قيل) .

سابعاً: صدق استمارة التحليل:

من أجل معرفة صدق عملية التحليل والتأكد من إجراءاتها قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الاساتذة (المحكمين) الذين أبدوا موافقتهم على استمارة التحليل بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها من حيث التعريف والتوصيف والتصنيف وقد تم حساب الصدق وفق المعادلة الاتية :

$$\text{الصدق} = (\text{عدد الفئات المتفق عليها} / \text{عدد الفئات الكلي}) \times 100$$

$$\text{الصدق} = 913 / 931 \times 100$$

$$\text{الصدق} = 98.06 \%$$

جدول (١) يبين نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين في الدراسة التحليلية

الخبراء	التخصص ومكان العمل	عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات المتفق عليها	نسبة الاتفاق
أ. د. وسام فاضل راضي	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون	133	131	98.5 %
أ. د. طالب عبد المجيد	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون	133	130	97.74 %
أ. د. فاضل جتي سلمان	كلية الفنون /سمعية ومرئية	133	131	98.5 %
أ. د. حسين علي نور	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون	133	130	97.74 %
أ. د. حسين دبي حسان	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون	133	130	97.74 %
أ. د. علي عباس فاضل	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون	133	130	97.74 %
أ. د. بشرى داود سبع	كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون	133	131	98.5 %
نسبة الاتفاق الكلية		931	913	98.06 %

ثامنا : ثبات التحليل : استخدم الباحث طريقة الاستعانة بباحث اخر من أجل إعادة تحليل جزء من عينة المضمون لكي يتم اجراء المطابقة مع النتائج التي توصل اليها المحلل المستقل اذ تبين ان نسبة الاختلاف بين تحليل الباحث وتحليل المحلل المستقل قليلة بعد تطبيق المعادلة الآتية :

$$\frac{2 \times C}{C1 + C2 + C3} = R \text{ الثبات}$$

إذ إن $R =$ هو معامل الثبات

$C \times 2 =$ هي عدد الفئات التي اتفق عليها الباحث مع المحلل الخارجي.

$C1 =$ مجموع الفئات التي تم تحليلها في تحليل الباحث الأول.

$C2 =$ مجموع الفئات التي تم تحليلها في تحليل الباحث الخارجي.

$C3 =$ مجموع الفئات التي لم تظهر في تحليل الباحث الثاني

$$\frac{266}{278} = \frac{2 \times 133}{6 + 133 + 139} =$$

$= 0.95$ وهي درجة ثبات عالية

المبحث الثاني: الإطار النظري

اولاً: (التغطية الاخبارية - مفهومها - انواعها)

تسخر وسائل الإعلام المختلفة طاقاتها البشرية اضافة إلى الامكانيات المادية في متابعة كافة الأحداث التي يشهدها العالم كل يوم محلية او اقليمية او دولية ، ومع مرور السنوات نلاحظ ان القائمين على المؤسسات الإعلامية قد كرسوا جهودهم واهتماماتهم بالجوانب المحيطة بالتغطية الإخبارية في نقل الأحداث وإيصالها إلى الجمهور، بحيث تعمل على التأثير في أفكاره وكذلك تؤثر في الرأي العام واتجاهاته، وتسعى إلى إشباع فضوله لمتابعة هذه المؤسسات الإعلامية ، لذلك يعتمد الجمهور المتلقي على وسائل الإعلام في التعرف على الأحداث وماهي نتائجها ومضاعفاتها على الساحة المحلية والاقليمية

والدولية؛ إذ تعد التغطية الإعلامية وبالخصوص التغطية الاخبارية منها جزءاً اساسياً من عمل الإعلام، لكي يكون الجمهور على علم ودراية بالأحداث التي تحدث في محيطهم وحياتهم التي يعيشون فيها، ويتم استغلال كل الطاقات والجهود لأجل ذلك، ولأجل ذلك لا بد لنا من توضيح وتعريف التغطية الاخبارية لأنها مهمة في العمل الإعلامي.

تطور هذا المفهوم كثيراً بتطور الاساليب والوسائل والتقنيات ولكي يكون لنا فهم للتغطية يجب ان نوضح الجدلية بين مفهوم التغطية في اللغة العربية وبين مفهوم التغطية في اللغة الإعلامية (الجبوري، ٢٠١٩، صفحة ٣٥) كما تعرف التغطية في اللغة العربية بانها (اغطفى) توارى واستتر ويقال اغطفى به (اغطفى) اغطفى تغطى به (الغطاء) ما يجعل فوق الشيء فيواريه ويستتره ومنه غطاء المائدة وغطاء الفراش. (مصطفى، ١٩٨٩، صفحة ٦٥٦)

وتعرف التغطية في اللغة الإعلامية بانها تأتي بمعنى يتعهد بنشر الاخبار واداعتها ولذلك استخدام هذه المفردة بالضد مثلاً عندما يقال (غطفى فلان اخبار الحدث، فإن استعمال الفعل غطفى بكذا معنى ما هو غير استخدام اجنبي لا يوجد له اية صلة بالعربي، فاذا كان الفعل الاجنبي له ما يرادفه في العربي في موضع من المواضع فهذا ليس صحيحاً ان يرادفه في كل موضع حيث يصبح كل ما نكتب هو لغة اجنبية بأحرف عربية، ولا يتعذر من استخدام الفعل (غطفى) بهذا المفهوم والمعنى الوضعي والمجازي صلة ومناسبة) (زعبلاوي، ٢٠٠٦، صفحة ٤٤٢).

وقد برز التلفزيون في اظهار مقدرته على اثاره انتباه الجمهور وجذب اهتمامه، حيث يعتبر التلفزيون احد وسائل الاتصال الجماهيرية المتطورة والتي تملك المقدره على تجاوز الحدود السياسية والجغرافية بين الدول وبما يملك من فاعلية سياسية كبيرة جداً فضلاً عن ذلك فانه يعتبر مصدراً اساسياً لتشكيل انطباعات الناس ومعاييرهم وآرائهم واتجاهاتهم السياسية" (عبد الرحمن، ٢٠٠٤، الصفحات ٦٦-٦٧) " ويسبب هذه الامتيازات والخصائص يمكن ان تستعمله بنجاح في تغطية الكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بما يترك تأثيرات وانعكاسات واضحة وكبيرة لاتجاهات الجمهور وسلوكهم " (فاضل، ٢٠٠٢، صفحة ٥).

ثانياً: مفهوم التغطية الاخبارية:

لم يعد الخبر الصحفي مجرد توصيف اعتيادي للأحداث التي قد تحضي من أهميتها بالاهتمام من قبل الجمهور المتلقي، بل أصبحت صناعة الاختيار لها معايير وسمات مميزة، وقد أسهمت التطورات التقنية والتكنولوجية في كافة المجالات وبالخصوص في مجال الاتصال الجماهيري كذلك التطور في اساليب وتقنيات المؤسسات الإعلامية في نقل وايصال المعلومات والاخبار إلى الجمهور المتلقي من خلال تغطية الاحداث والكوارث والازمات. حيث اصبح من المهم سد الفجوة بين المتلقين والاحداث التي تقع في عالمه المعاصر عبر احاطته بتفاصيل الاحداث واعطاء تفسير لهذه الاحداث والآراء حولها، فالكوارث او الازمات حينما تقع لا تقتصر في مجرد اوصول الاخبار او بث تقارير مباشرة عنها، بل تجاوزت لتشمل ادراك ابعاد ومعاني ودلالات الاحداث ، والاسباب إلى ادت اليها، وكذلك تداعياتها . (راغب، ١٩٩٩، الصفحات ٣٨٥-٣٨٦) ولأجل معرفة ما معنى التغطية الاخبارية سنورد بعض التعريفات لباحثين ومختصين للدلالة على مفهوم التغطية الاخبارية.

حيث تم تعريفها على انها (عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحادث أو واقعة ما، ويقوم بهذه المهمة صحفي متخصص هو المندوب المكلف بذلك، وعليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها، موقع الحدث، والمشاركين فيه، وشهود العيان ..الخ). (شليبي، ١٩٨٩، صفحة ٣٩٣) هذا التعريف يركز على الدور المهم والرئيس للصحفي او المندوب المكلف الذي يقوم بمهام البحث والتقيب عن الأحداث التي لها قيمة اخبارية من وجهة نظره او حسب السياسة التي تتبعها المؤسسة الإعلامية التي يعمل الصحفي فيها، كذلك أهمية الاحداث بالنسبة للجمهور المتلقي، او قد يكون هنالك معايير ذاتية للمندوب أو الصحفي وقد تتباين من شخص إلى اخر وتتأثر في انتقاء ومعالجة الاخبار، ومدى التقبل والتعاطي والتعامل مع الأحداث والمشاركين فيها، بالإضافة إلى الاساليب المتبعة للمؤسسة الإعلامية في تقديم الأخبار من خلال التقارير الداخلية أو الاستعانة تقارير يستخدم فيها (الغرافيكس) ، فضلا عن نوع وحجم المصادر التي تم استخدامها، كما تعرف التغطية الاخبارية ايضا بانها عملية

الحصول على معلومات وتفاصيل حادث ما والمعلومات التي تخص الحادث، والإحاطة بأسباب حدوثه، والمكان الذي وقوع فيه، والمشاركين فيه، وكيف حدث؟، ومتى حدث؟، فضلا عن المعلومات التي تميز الحدث وتجعل منه مالك لمقومات، وعناصر تجعله صالح للنشر. (فاروق، ١٩٩٨، صفحة ٢٠٧)، ما يفهم من التعريف هو انه اعتبر الحصول على المعلومات والبيانات التي تخص الاحداث هي اساس التغطية الاخبارية حيث تجاهل تأثير سياسة المؤسسة الإعلامية التحريرية التي تعمل على وضع محددات وموجهات تؤثر في طبيعة التغطية الإخبارية، كما ان هذا التعريف لا يميز بين التغطية الاخبارية للتلفاز والتغطية الاخبارية للوسائل الإعلامية الأخرى. وتعرف التغطية الاخبارية على انها عملية تتبع الأخبار من المصدر وعرض هذه الاخبار في القنوات التلفزيونية، ومن الضروري أن تحتوي هذه الأخبار على جميع المعلومات والبيانات و التفاصيل التي تخص حدث ما. (هيبه، ٢٠٠٤، صفحة ٩٥) يؤكد هذا التعريف على عملية تتبع الأخبار من مصادرها إضافة إلى عرض تلك الاخبار في القنوات التلفزيونية فضلا عن ذلك يجب ان تكون التغطية الاخبارية تحوي كل المعلومات والتفاصيل والبيانات التي تخص الحدث الذي تتم تغطيته كما اننا نوشر على هذا التعريف انه لم يتطرق إلى عملية المعالجة الإعلامية والتحليل كما انه لم يتم تحديد الاولويات عند التغطية التلفزيونية لحدث معين.

" وهناك تعريف اخر للتغطية الاخبارية هي (نقل الحدث مباشرة من موقع الحدث، بحيث يعيش المشاهد الموضوع بكل تفاصيله). مثل الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات (سليم، ٢٠١٠، صفحة ٢٥) ومن خلال ما تم تقديمه من تعريفات عن مفهوم للتغطية الاخبارية يمكن ان نقدم تعريفا اجرائيا للتغطية الاخبارية:

(عملية جمع المعلومات اخبار مواد صوتية صور متحركة رموز حاسوبية من مصادر غير محددة تتعلق بالأحداث التي تجري ويتم اعادة ترتيبها ومعالجتها حتى تكون تغطية اخبارية ومن ثم تبث مباشرة او تبث مسجلة او تبث مع مجموعة من القصص الاخبارية وتتم متابعتها ومراقبة تطوراتها وبما يتوافق مع السياسة الإعلامية للمؤسسة)

ثالثاً: أنواع التغطية الاخبارية:

لم يكن هنالك اتفاق واضح بين الباحثين بخصوص تقسيم انواع التغطية الاخبارية للتلفزيون فضلا عن بقية وسائل الإعلام الأخرى؛ لذلك نلاحظ اختلاف في انواع التغطيات الاخبارية وفقا لنوع التقسيم الذي تم تصنيفه على أساسه؛ حيث يمكن ان نصنف انواع التغطية الاخبارية وبحسب معايير معينة أبرزها ما يأتي:

أولاً: معيار التغطية الاخبارية وفق العامل الزمني: تتكون من (ربيع، ٢٠٠٥، صفحة ١٣٩)

١- التغطية الاخبارية التمهيدية: حيث ان هذه التغطية تهتم بالحصول على المعلومات والبيانات التي تتعلق بحادث يكون متوقع او انه لم يحدث بعد ولكن هنالك مؤشرات لحدوثه. مثال على ذلك نتائج الانتخابات النيابية او تشكيل وزارة جديدة.

٢- التغطية الاخبارية التسجيلية (التقريرية): تأتي هذه التغطية بعد التغطية (التمهيدية) اي انها تكون بعد وقوع الحدث فعليا حيث تكون هذه التغطية متممة للأحداث المتوقعة حيث يظهر جليا الاتفاق بين ما كان متوقع وما حدث بالفعل فضلا عن ذلك يتم تذكير الجمهور المتلقي بالأحداث السابقة وربطها بالتطورات . مثال على ذلك استقالة وزير او حدوث زلزال.

٣- تغطية المتابعة الاخبارية: وهذه التغطية (تعالج النتائج والتطورات في احداث وتطورات سابقة) (هيبه، الخبر الصحفي وتطبيقاته ، ٢٠٠٤، صفحة ٦٩) مثال على ذلك ظهور تطورات حديثة عن اسباب استقالة وزير .

٤- التغطية الاخبارية العاجلة: هي تغطية تهتم بالأخبار المفاجئة التي تحدث على نحو غير متوقع حيث تحضي هذه التغطية بعنصري الاثارة والاهتمام جمهور كبير وواسع وتكون محط اهتمام وتسابق وسائل الإعلام المختلفة والسعي لتغطيتها. (مطر، ٢٠١٠، صفحة ٩١)

❖ معيار التغطية الاخبارية وفق اتجاه المضمون: وتشمل الانواع الاتية:

١-التغطية المحايدة او المجردة: ويقصد بها التغطية التي تعمل على وصف ما حدث او يحدث بالفعل فهي تخبرنا بحقيقة الاحداث التي تنقل من خلال المراسل وبدقة كما انها تعمل على تسجيل الوقائع وتصوير الاحداث او سرد المعلومات دون ان يدعم بتحليلات عن البيانات والمعلومات التي قد يكون لها تأثير على حيادية التغطية حيث تعطى فيها حقائق اساسية فقط اي قصص اخبارية موضوعية قد تخلو من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز ودون تدخل بالرأي. (سالم ، ٢٠١٣ ، صفحة ٥٢٧)

ويتخذ هذ النوع من التغطية الاخبارية الاشكال الاتية:

- أ. خبر مجرد مصور تظهر صورة الفلم بشكل خالي من الصوت او يتم تعزيزه بالصوت من مكان الحدث.
- ب. خبر مجرد غير مصور حيث يقوم مقدم البرنامج الاخباري بقراءة القصة الخبرية فقط ولا توجد اي لقطات صورية او حتى شرائح فلمية لا يوجد غير صوت مقدم البرنامج وصورته على الشاشة.
- ت. خبر مجرد مصحوب بصورة ثابتة قد تكون صورة شخصية او صورة خريطة او صور رسوم وبيانات او صور موضوعية. (حمادي، ٢٠١٨، صفحة ٦٣)

٢-التغطية المتحيزة او الملونة: هنا يتم التركيز في هذه التغطية على جانب محدد للخبر ويهمل ويتغاضى عن الجوانب الاخرى للخبر، وفي احيان اخرى تتم اضافة معلومات جديدة غير موجودة على الخبر في ارض الواقع حيث يحاكي الانطباعات الخاصة وبيئته عن الحياد وقد يبالغ ويشوه الحقائق، ويحاول الخلط بين الرأي الشخصي ووقائع الخبر، وتُعد هذه العملية تلويناً او تشويهاً للخبر . (احمد، ١٩٩٩، صفحة ١٠)

٣- الانحياز في التغطية الاخبارية يأخذ انماط مختلفة تعتمد على المؤسسات الإعلامية باختلاف سياستها واشكالها ،ومن ابرزها : (الكاتب، ٢٠١٣، الصفحات ٩-١١)

أ- **الانحياز بالمحاباة:** يعتبر من أكثر انماط الانحياز شيوعاً حيث يعمل الإعلامي لصالح طرف أو أكثر من أطراف القصة التي يعمل على تغطيتها على حساب طرف أو أطراف آخرين وأسهل طريقة يمارس بها الإعلامي الانحياز بالمحاباة هي حجب أو تغييب الحجج التي توردها جهة ما بالقصة لحساب حجج جهات أخرى.

ب- **الانحياز بالحذف الاختياري:** في هذا النمط من الانحياز يعتمد الإعلامي إلى حذف أو تغييب الحقائق التي تؤيد وجهة نظر معينه بهدف اظهارها ضعيفة وركيكة لحساب وجهة نظر أخرى.

ت- **الانحياز باختيار القصص:** في هذا النمط يتجاهل الإعلامي أو الوسيلة الإعلامية عرض أو تناول قصة معينة بالرغم من استيفاء الشروط المهنية بغرض حجب الموضوع الذي لا يتماشى سياستها بالمقابل يتناول ويعرض قصة رغم عدم استيفاء الشروط المهنية بغرض ترويح وجهة نظر ما وخدمة المضمون الذي تحمله.

ث- **الانحياز بالتميط:** يعتمد الإعلامي في هذا النمط من الانحياز إلى تميط (نسب الصفات والادوار) إلى بعض أطراف القصة بشكل يؤدي إما إلى ترفيع مكانتهم أو الاضرار بهم.

ج- **الانحياز بالاستحسان أو الاستهجان:** في هذا النمط من الانحياز يعتمد الإعلامي في صياغة القصة إلى استحسان سياسة ما ويعتبرها ذات اهمية وفائدة وأثر أو استهجان سياسة ما ويعتبرها عديمة الاهمية وسيئة أو فاشلة دون ان ينسب تلك التقييمات إلى مصادر موثوقة وواضحة.

ح- **الانحياز باستعمال المصطلحات والتعريفات الخاطئة:** في هذا النمط من الانحياز يتم استعمال مصطلحات خاطئة بغرض احداث تأثير معين بالقصة بما يخدم وجهة نظر ما. ويكثر بهذا النمط استعمال مصطلحات مثل (ارهابي -متنرد -مقاوم -شهيد - انتحاري -إبادة) وفي الغالب يتم استعمالها دون ضابط وبيازدواجية بالمعايير .

خ- الانحياز باستعمال الرأي كخبر: في هذا النمط يورد الإعلامي رأي ما على انه حقيقة من حقائق القصة الخبرية التي يعالجها بشكل يخدم جهة معينة.

د- انحياز نقص السياق: في هذا النمط لا يقدم الإعلامي متعمد او غير متعمد خلفية القصة (الخبر) الصورة بما ينزعها من سياقها، مما يؤدي إلى حرف معناها بشكل يخدم وجهة نظر ما .

ذ- الانحياز باستعمال حقائق للوصول إلى نتائج زائفة: في هذا النمط يتم تقديم وعرض عدد من الحقائق المختارة بترتيب معين مقابل تغييب عدد اخر من الحقائق بشكل يفضي إلى استنتاجات زائفة .

ر- الانحياز بتشويه الحقائق: في هذا النمط يورد الإعلامي الحقيقة مشوهة سواء بالتزييف او الحذف بما يخدم جهة معينة .

٤- التغطية الاخبارية المفسرة (التفسيرية): هي تغطية تجمع فيها المعلومات المساعدة والتفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير او شرح تفاصيل الحدث وابعاده، وتتضمن وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية أو السياسية عن البلد الذي وقع فيه الحدث ويشترط ان تكون التغطية منصفة في تقديم كافة التفاصيل التي تحيط بالحدث وتشرح أبعاده ودلالاته المختلفة . (الحمداي، ٢٠١٢، صفحة ١٦) " هذا النوع من التغطية الإخبارية له أشكال: (الطائي، ١٩٩٩، صفحة ٢٦):

أ- خبر معزز بتصريح: وهو تقديم خبر سريع يتبعه تصريح مصور لمسؤول يتكلم فيه عن قضية ما من القضايا التي تطرح على المستوى المحلي او العربي او الدولي .

ب- خبر معزز بتقرير: وهذا شكل من اشكال التغطية الإخبارية؛ اذ يتم تقديم خبر عن حدث مهم في قضيه ما ويكون من وجهة نظر تتماشى مع القائمين على المؤسسة الإعلامية حيث يتبعه تقرير اخباري مصور يتم اعداده من قبل فريق الاخبار التابع للمؤسسة الإعلامية بعد ان يتم توفير المادة المصورة من واقع الحدث.

ت- خبر معزز بمتابعة أخبارية :هنا يتم تقديم خبر سريع ويتبعه تعليق او تحليل يتم اعداده في غرفة تحرير الاخبار داخل المؤسسة الإعلامية لتسليط الضوء على قضية من القضايا المطروحة على الساحة المحلية او العربية او الدولية ويتم الاستعانة بالأفلام الارشيفية المتوفرة عن الحدث.

ث- خبر معزز برسالة صوتية :تقديم خبر سريع ترافقه رسالة صوتية هاتفية للمراسل حيث تظهر صورته ثابتة على الشاشة مع ذكر اسم المراسل.

ج- خبر معزز بمقابلة داخل الاستوديو :هنا يتم تقديم خبر سريع مقترن باستضافة شخصية سياسية او اكااديمية داخل الاستوديو للتعليق، وابداء وجهة النظر بخصوص الحدث الجاري وما قد يترتب عليه من تطورات .

المبحث الثالث: الاطار التحليلي (نتائج الدراسة التحليلية)

جدول (٢) انواع الموضوعات في النشرات الاخبارية بالحرب الروسية الاوكرانية في RT الروسية

قناة RT الروسية			موضوع الخبر	نوع الخبر
الرتبة	%	ت		
1	31.84	71	ما يخص هجوم القوات الروسية والقصف الروسي والاوكراني	الجانب الامني والعسكري
2	26.45	59	ما يخص العقوبات الاقتصادية تجريد الاصول المالية تصدير الغاز والحنطة	الجانب الاقتصادي
3	20.62	46	فتح الحدود للاجئين المساعدات الصحية	الجانب الانساني والاجتماعي

4	14.80	33	مواقف دولية بخصوص الحرب تحركات امنية ودولية	الجانب السياسي
5	6.29	14	العقوبات ضد الرياضة من المجتمع والمنظمات الدولية الرياضية وحرمانهم من المشاركة	الجانب الرياضي
	100 %	223	عدد الاخبار	المجموع

يُلاحظ من الجدول (٢) الذي يبين انواع الموضوعات في النشرات الاخبارية والخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية؛ اذ يتبين لنا ان فئة (الجانب الامني والعسكري) جاء بالمرتبة الاولى الفئة (الجانب الامني والعسكري)، وتلتها بالمرتبة الثانية فئة (الجانب الاقتصادي) (59) تكرارا وبنسبة مئوية (26.45%) وجاءت بالمرتبة الثالثة ا (الجانب الانساني والاجتماعي) اذ بلغت تكراراتها (46) وبنسبة مئوية بلغت (20.62%). واحتلت المرتبة الرابعة فئة (الجانب السياسي) اذ بلغ تكرارها (33) تكرارا وبنسبة مئوية (14.80%) وجاءت بالمرتبة الخامسة فئة (الجانب الرياضي) وبلغ تكرارها (14) وبنسبة مئوية بلغت (6.29%)

مما تقدم لاحظ الباحث ان النشرات الاخبارية في القنوات الاخبارية تناولت مجموعة مختلفة من انواع الموضوعات في النشرات الاخبارية والخاصة بالحرب الروسية الاوكرانية على القناة الروسية وقد تصدر الجانب الامني والعسكري اهم الموضوعات بسبب الاعمال العسكرية التي يخوضها الطرفان عبر عدة جبهات اذ ان هذه الاعمال تشكل خطرا لشعبي الدولتين لهذا تتصدر المشاهد الحربية والامنية والعسكرية وتداعياتها مجموعة تحظى باهتمام القائمين على القنوات مع ان التأثير كبير وواضح في الجانب الاقتصادي؛ اذ اننا نعرف ان الازمة الروسية- الاوكرانية قد تسببت بخسائر جسيمة للطرفين، و الغاز الروسي اعتادت الكثير من دول اوربا والسوق الاستهلاكي العالمي إلى شراءه عبر هذه الدولة في مختلف القطاعات الصناعية وقطاعات اخرى من السوق العالمي الذي اعتاد على شراء القمح والمنتجات الزراعية

الاوكرانية التي كانت بسبب هذا الانتاج تسيطر على اسعار العرض والطلب في السوق العالمي وهذا ايضا سبب الكثير من الاشكاليات في الجانبين الانساني والاجتماعي بسبب ارتفاع اسعار المحروقات الاخرى او المنتجات الزراعية في السوق المنافس الذي فرض رسوم واسعار وتكاليف اخرى على هذه المنتجات لعد العقوبات العالمية على الجانب الروسي الذي وصل عبر الجانب السياسي إلى تعليق عضوية روسيا في اغلب المنظمات العالمية في مختلف القطاعات ومنها الجانب الرياضي؛ إذ تم حرمان روسيا من تنظيم الاولمبياد وتسليم الملف إلى دولة اخرى وتعليق مشاركة منتخبها الوطني المتأهل إلى كاس العالم في قطر اواخر ٢٠٢٢.

جدول (٣) يبين أنواع التغطيات الاخبارية المستخدمة في النشرات الاخبارية والخاصة بالحرب الروسية الاوكرانية على قناتي (BBC البريطانية و RT الروسية)

قناة RT الروسية			انواع التغطيات
الرتبة	%	ت	
1	57.84	129	التغطية الإخبارية التقريرية او التسجيلية
2	23.32	52	التغطية الإخبارية المتابعة
3	10.76	24	التغطية الإخبارية التمهيديّة
4	8.08	18	التغطية الإخبارية المباشرة
	% 100	223	عدد الاخبار

يظهر من الجدول (٣) الذي يبين انواع التغطيات الاخبارية المستخدمة في النشرات الاخبارية والخاصة بالحرب الروسية الاوكرانية اذ تبين لنا ان فئة (التغطية الإخبارية التقريرية او

(التسجيلية) جاء بالمرتبة الاولى ب (97) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (71.33%). وتلتها بالمرتبة الثانية فئة (التغطية الإخبارية المتابعة) حيث بلغت (52) تكرارا وبنسبة مئوية (23.32 %) وجاءت بالمرتبة الثالثة ولكلا الفئتين ايضا (التغطية الإخبارية التمهيدية) اذ بلغت تكراراتها (24) وبنسبة مئوية بلغت (10.76 %). واحتلت المرتبة الرابعة فئة (التغطية الإخبارية المباشرة) اذ بلغ تكرارها (18) تكرارا وبنسبة مئوية (8.08 %).

مما تقدم ازاء أنواع التغطيات الاخبارية المستخدمة في النشرات الاخبارية والخاصة بالحرب الروسية الاوكرانية على القناة الروسية نجد ان هناك انواع عدة يُظهرها الجدول وحسب نوع التغطية اذ ان اهم الانواع كان هو **التغطية الإخبارية التقريرية او التسجيلية** كون ان التقارير او الافلام التسجيلية قد تقدمت بقية الانواع كونها يتم العمل عليها وفق رؤى تخطيطية بهدف التأثير في المتلقي عبر انتاج تقارير او تسجيلات فيديويه او فيلميه كونها يتم التحضير لها ليتم اخراجها بدقة واحترافية عالية بهدف جذب اكبر عدد من المشاهدين؛ وكونها تقدم محتوى يتضمن الكثير من المعلومات والبيانات التفصيلية حول هذه ازمة الحرب؛ في حين ان **التغطية الإخبارية المتابعة** سواء أكانت على شكل عاجل اخباري او تغطيات ميدانية تتابع الاحداث التي تحظى بأهمية كبيرة لدى صنّاع المحتوى الاخباري الذي يقدم على شكل تغطيات اخبارية مختلفة ، في حين ان **التغطية الإخبارية التمهيدية** التي قد تشمل تحريك القطعات العسكرية او الاستعدادات للهجوم على العدو او مباغتته او التهيؤ والاستعداد للهجمات المحتملة فقد كانت لها مساحة من الاهمية عند عرض المحتويات التي تتضمن التغطيات الاخبارية كممهدات في الحصول على الاخبار او التغطية الخيرية التي تقدم عبر مختلف الانواع منها **التغطية الإخبارية المباشرة** التي تأخذ مساحة من التغطيات؛ كونها تقدم الفرصة للحصول على الاخبار بمختلف انواعها وقالبها الفنية لأنها تأتي بالحدث الذي يشغل المتلقي كونها تضعه في قلب الحدث لغرض تحديد الاتجاه الذي كان مؤثرا في حصوله على الاخبار عبر هذه التغطيات الاخبارية .

جدول (٤) يبين نوع اطر المعالجة الاخبارية للنشرات في قناة (RTالروسية)

قناة RT الروسية			انواع الاطر
الرتبة	%	ت	
1	40.34	71	أطر الصراع
2	33.52	59	أطر اقتصادية
3	26.14	46	أطر الاهتمامات الانسانية
%			عدد الاخبار
100			176

الجدول اعلاه الذي يبين نوع اطر المعالجة الاخبارية للنشرات الاخبارية والخاصة بالحرب الروسية الاوكرانية تبين ان فئة (أطر الصراع) المرتبة الاولى حيث بلغ عددها (71) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (40.34%) بالمرتبة الثانية فئة (أطر اقتصادية) حيث بلغت (59) تكرارا وبنسبة مئوية (33.52%) فقد بلغت (34) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (29.57%) وجاءت بالمرتبة الثالثة (أطر الاهتمامات الانسانية) اذ بلغت تكراراتها (46) وبنسبة مئوية بلغت (26.14%) . ومما تقدم يمكننا ان نسجل ان انواع اطر المعالجة الاخبارية للنشرات في RT الروسية قد تنوعت وتشكلت في الكثير من الاطر التي اخذت اوجه متعددة وفي الصدارة كانت أطر الصراع التي تشهدها الساحتين الروسية والاوكرانية اذ ان هذه الصراعات تلقي بظلالها على مختلف اشكال الحياة سواء أكانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية فلقد تسيد اطار الصراع بقية الاطر مع ان اطر الصراع تؤثر تأثيرا مباشرا في الحياة الاقتصادية ابتداءً من توفير لقمة العيش للفرد او توفير الخزين الاستراتيجي للدول التي اثرت عليها تلك الحرب مما تجعل تأثير ذلك واضحا من خلال التأثير الاقتصادي على الافراد او المجتمعات البشرية سواء كانت منتظمة بدولة او تجمعات بشرية قائمة على اسس لغوية او قومية او دينية

عبر هذه الأطر الاقتصادية بينما كانت الأطر الاهتمامات الانسانية تحظى بأهمية نسبية مختلفة عن بقية الأطر لكنها مهمة كونها تغطي المواقف في المستشفيات وبيان الحاجات الانسانية سواء أكانت في توفير اماكن عيش امنة للنازحين بسبب الحرب او الاستطباب للجرحى او القضايا الانسانية الاخرى.

جدول (٥) يبين اطر المعالجة الاخبارية التي وظفتها RT الروسية

الرتبة	%	ت	اطر الصراع
1	14.08	10	قصف اهداف استراتيجية داخل اوكرانيا
2	12.68	9	الدعم الامريكى للقوات الاوكرانية
2	12.68	9	القوات الروسية تواصل التقدم في الأراضي الأوكرانية
3	11.26	8	خسائر القوات الأوكرانية
4	9.86	7	الدعم الاوروبي للقوات الاوكرانية
4	9.86	7	القوات الاوكرانية تنفذ عمليات ارهابية
5	8.45	6	استسلام عدد كبير من قوات كييف
6	7.05	5	القوات الاوكرانية تقصف المناطق السكنية
7	4.22	3	جمهورية دوسيك تدعم القوات الروسية
7	4.22	3	المتطرفون الأوكرانيين يعيقون تقدم القوات الروسية
8	2.82	2	الوحدات الهندسية الروسية العسكرية تواصل تفكيك الالغام من المباني السكنية

8	2.82	2	الجيش الروسي يقطع الامدادات عن القوات الأوكرانية
	100 %	71	المجموع عدد الاخبار

بالنظر إلى الجدول (٥) والذي يبين اطر المعالجة الاخبارية الرئيسية القناة الروسية ازاء الحرب (اطر الصراع) اذ تبين لنا ان فئة (قصف اهداف استراتيجية داخل اوكرانيا) احتلت المرتبة الاولى اذ بلغ عدد تكراراتها (10) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (14.08%) وتلتها بالمرتبة الثانية فئة (الدعم الامريكى للقوات الاوكرانية) حيث بلغ عددها (9) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (12.68 %) اما في المرتبة الثانية مكرر فقد حصلت فئة (القوات الروسية تواصل التقدم في الأراضي الاوكرانية) حيث بلغ عددها (9) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (12.68 %). واحتلت فئة (خسائر القوات الاوكرانية) المرتبة الثالثة وبلغت تكراراتها (8) وبنسبة مئوية بلغت (11.26 %) وحصلت فئة (الدعم الاوروبي للقوات الاوكرانية) على المرتبة الرابعة وبلغت تكراراتها (7) تكرارا وبنسبة مئوية (9.86 %) كما حصلت فئة (القوات الاوكرانية تنفذ عمليات ارهابية) على المرتبة الرابعة مكرر وبلغت تكراراتها (7) تكرارا وبنسبة مئوية (9.86 %) على المرتبة الخامسة وبلغت تكراراتها (6) تكرارا وبنسبة مئوية (8.45 %) وبلغت تكراراتها (4) تكرارا وبنسبة مئوية (7.55 %). اما في المرتبة السادسة فقد حصلت فئة (القوات الاوكرانية تقصف المناطق السكنية) اذ بلغت تكراراتها (5) تكرارا وبنسبة مئوية (7.05 %) وحصلت فئة (جمهورية دوسيك تدعم القوات الروسية) وفئة (المتطرفون الأوكرانيين يعيقون تقدم القوات الروسية) على المرتبة السابعة والسابعة مكرر وبتكرار بلغ (3) لكل فئة وبنسبة مئوية بلغت (4.22 %) لكل فئة.

مما تقدم يتضح ان اطر الصراع التي برزت في القناة الروسية قد توزعت وتنوعت اذ ان القصف لأهداف استراتيجية داخل اوكرانيا كان في مقدمة اطر الصراع اذا ان ذلك يمكنه زعزعة القوى النفسية في المعسكر الاوكراني فضلا عن الشعور بالنصر والتفوق في صفوف الجيش الروسي مما يمكنه ان يشكل تعزيزا وتدعيما للشعور بالفخر وان ذلك لا يثني العزيمة

الروسية مع وجود الدعم الأمريكي للقوات الأوكرانية التي تزود أعدائهم بمتطلبات استدامة الحرب ومع ذلك فإن القوات الروسية تواصل التقدم في الأراضي الأوكرانية عبر جبهات عدة ويتم تعزيز ذلك عبر اظهار الخسائر في صفوف القوات الأوكرانية التي تتقهقر امام القوات الروسية بحسب هذه القناة مع وجود الدعم الاوروبي للقوات الأوكرانية الواسع التي اصبحت تقوم بعمليات ارهابية التي يرفضها بعض الجنود الأوكرانيين، وربما يكون ذلك عبر هدفا للاستسلام لعدد كبير من قوات كييف إلى القوات الروسية للخلاص من الحرب والنجاة من الموت الذي تنتره القوات الأوكرانية؛ لأنها تقصف المناطق السكنية والبنى التحتية في العمق او الجبهات في مناطق الصراع الروسي وهذا ما سجلته هذه القناة من ان احدى مقاطعات اوكرانيا قد اعلنت الانشقاق باسم جمهورية دوسيك التي تدعم القوات الروسية بشكل علني عبر وسائل اعلامها المختلفة التي تُظهره هذه القناة كشواهد على زعزعة الشأن العام في اوكرانيا الا ان ذلك لا يثني من رغبة المتطرفين الأوكرانيين بإعاقة تقدم القوات الروسية عبر هجمات ارهابية على حد زعم القناة التي تروج إلى الوحدات الهندسية الروسية العسكرية تواصل تفكيك الالغام من المباني السكنية التي زرعوها امام القوات الروسية التي تقطع الامدادات عن القوات الأوكرانية لتقنين الوجود والحضور الأوكراني في ساحات القتال.

جدول (٦) اطر المعالجة الاخبارية RT الروسية الحرب الروسية – الأوكرانية (الاطر الاقتصادية).

RT الروسية			الفئات الفرعية للأطر الاقتصادية
الرتبة	%	ت	
1	20.34	12	التلويح بإيقاف تصدير الغاز الروسي
0	0	0	تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي
2	15.25	9	غلق المجال الجوي امام حركة الطيران المدني الروسي

0	0	0	ركود قطاع السياحة في بعض الدول الاوروبية بسبب الحرب الروسية الأوكرانية
3	11.86	7	روسيا تمنع تداول الدولار الأمريكي
0	0	0	تفاقم ازمة تصدير الغاز الروسي على الدول الاوروبية
3	11.86	7	دعم المستثمرين والشركات التي تقطع علاقاتها مع روسيا
0	0	0	عقوبات امريكية اقتصادية على روسيا
4	10.17	6	تجميد الاموال الروسية المنتشرة في الخارج
4	10.17	6	مقايضة المستثمرين الروس في الخارج
0	0	0	عقوبات اقتصادية على اوكرانيا
5	8.48	5	فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي
6	6.78	4	فرض عقوبات امريكية على صندوق الاستثمار الروسي
7	5.09	3	فرض عقوبات اقتصادية امريكية على البنك المركزي الروسي
	100 %	59	المجموع

الجدول (٦) الذي يبين اطر المعالجة الاخبارية الرئيسية القناة الروسية (الاطر الاقتصادية) اذ تبين لنا ان فئة (تلويح بإيقاف تصدير الغاز الروسي) وحصلت فئة (غلق المجال الجوي امام حركة الطيران المدني الروسي) على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (9) وبنسبة مئوية (15.25%) بالمقابل ، واحتلت المرتبة الثالثة مكرر فئتان هما على التوالي فئة (روسيا تمنع تداول الدولار الامريكي) وفئة (دعم المستثمرين والشركات التي تقطع علاقاتها مع روسيا) اذ بلغ عدد تكراراتهما (7) لكل فئة وبنسبة مئوية (11.86%) وحصلت على المرتبة الرابعة مكرر

فنتان على التوالي فئة (تجميد الاموال الروسية المنتشرة في الخارج) و(مقايضة المستثمرين الروس في الخارج) اذ بلغ عدد تكراراتهما (6) لكل فئة وبنسبة مئوية (10.17%) لكل فئة، حصلت فئة (فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي) على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (5) وبنسبة مئوية (8.48%). كما احتلت المرتبة السادسة فئة (فرض عقوبات امريكية على صندوق الاستثمار الروسي) بتكرار بلغ (4) وبنسبة مئوية (6.78%). اما فئة (فرض عقوبات اقتصادية امريكية على البنك المركزي الروسي) على المرتبة السابعة بتكرار بلغ (3) وبنسبة مئوية (5.09%).

ومما تقدم في الجدول الذي يناقش للأطر الاقتصادية فقد برزت الفئات التي تناقش وتُظهر التغطيات التي تناقشها مثل التلويح بإيقاف تصدير الغاز الروسي الذي يغطي اكثر من ٦٠% من الحاجة العالمية للغاز الروسي الذي كان تأثيره مباشرا للحاجة العالمية كونها كانت ذات تأثير هذه الحرب واضحة على الاقتصاد العالمي الذي صار يلجئ إلى ايجاد اسواق بديلة تغطي الحاجة العالمية وان هذا التأثير وصل إلى غلق المجال الجوي امام حركة الطيران المدني الروسي الذي تكبد بخسائر فادحة جراء العقوبات الدولية سواء من المنظمات العالمية او الاقليمية كالاتحاد الاوربي الذي يحاول ان يضعف ويضيق الخناق على الدب الروسي عبر الركود الذي اساب قطاعات واسعة ومنها قطاع السياحة في بعض الدول الاوروبية بسبب الحرب الروسية الاوكرانية المتاخمة لهذه الدولتين الامر الذي دفع الحكومة في روسيا إلى منع تداول الدولار الامريكي والاستعانة بالروبل الروسي في التعاملات التجارية في الاسواق التي تتعامل مع الروس وهذا ادى فعلا إلى تفاقم ازمة تصدير الغاز الروسي على الدول الاوروبية التي باتت محرجة في تأمين متطلباتها وحاجاتها إلى الوقود مع فصل الشتاء القارص فيها وهذا ما دفع الكثير من المستثمرين والشركات التي تقطع علاقاتها مع روسيا نتيجة العقوبات الامريكية الاقتصادية على روسيا ابتداءً من تجميد الاصول والاموال الروسية المنتشرة في الخارج عبر فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي فضلا عن فرض عقوبات امريكية على صندوق الاستثمار الروسي والبنك المركزي الروسي؛ وهذا ما دفع الروس إلى

محاولة اجراء مناورة عقد المقايضات بين المستثمرين الروس في الخارج او عبر فرض عقوبات اقتصادية على اوكرانيا من الدول المؤيدة للحرب من الروس على اوكرانيا.

جدول (٧) اطر المعالجة الاخبارية الرئيسية (اطر الاهتمامات الانسانية) .

الرتبة	%	ت	(اطر الاهتمامات الانسانية) RT الروسية
1	23.91	11	فتح ممرات امنه انسانية للمواطنين
2	19.57	9	سلوك عدواني للقوات الاوكرانية ضد المدنيين
3	17.39	8	تعذيب المدنيين من قبل سلطات كييف
3	17.39	8	تحرك دولي لروسيا بشأن الاوضاع الانسانية في اوكرانيا
4	15.22	7	روسيا تسمح بمرور المساعدات الانسانية
5	6.52	3	اوكرانيا تعطل عملية تبادل الاسرى
	% 100	46	المجموع

وبالنظر إلى الجدول (٧) الذي يبين اطر المعالجة الاخبارية في اخبار (RT الروسية (ازاء الحرب الروسية - الاوكرانية (اطر الاهتمامات الانسانية) اذ تبين لنا ان فئة (فتح ممرات امنه انسانية للمواطنين) قد احتلت المرتبة الاولى اذ بلغ عدد تكراراتها (11) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (23.91%) وحصلت على المرتبة الثانية فئة (سلوك عدواني للقوات الاوكرانية ضد المدنيين) اذ بلغ عدد تكراراتها (9) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (19.57%) وحصلت فئة (تعذيب المدنيين من قبل سلطات كييف) (فئة (تحرك دولي لروسيا بشأن الاوضاع الانسانية في اوكرانيا) على المرتبة الثالثة مكرر اذ بلغت تكراراتهما (8) تكرارا لكل فئة وبنسبة مئوية (17.39%) لكل فئة وحصلت على المرتبة الرابعة فئة (روسيا تسمح بمرور المساعدات الانسانية) اذ بلغ عدد تكراراتها(7) وبنسبة مئوية بلغت (15.22%). وحصلت على المرتبة

الخامسة فئة (اوكرانيا تعطل عملية تبادل الاسرى) اذ بلغ عدد تكراراتها(3) وبنسبة مئوية بلغت (6.52%). كانت اطر الاهتمامات الانسانية في القناة الروسية فقد توزعت بين فتح الممرات الآمنة ذات الابعاد الانسانية للمواطنين لان هناك سلوك عدواني للقوات الاوكرانية ضد المدنيين سواء القتل او التعذيب للمدنيين من قبل سلطات كييف التي دفع الدبلوماسية الروسية إلى حراك دولي لروسيا بشأن الازوضاع الانسانية في اوكرانيا من اجل ان تتولى روسيا مرور المساعدات الانسانية والتي تدفع بأوكرانيا إلى تعطيل عمليات تبادل الاسرى مع التأكيد على دعوات دولية لضمان دخول المساعدات الانسانية للمدن المحاصرة الأوكرانية.

النتائج:

- ١- أظهرت النتائج تصدر فئة (الجانب الامني والعسكري) جاء بالمرتبة الاولى لكلا القناتين حيث بلغ عددها (71) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (31.84 %
- ٢- اعطت النتائج مؤشرات لنا ان فئة(التغطية الإخبارية التقريرية او التسجيلية) جاء بالمرتبة الاولى حيث بلغ عددها (129) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (57.84 %)
- ٣- اظهرت لنا ايضا ان انواع أطر المعالجة تصدرت فيها فئة(أطر الصراع) جاء بالمرتبة الاولى حيث بلغ عددها (71) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (40.34 %).
- ٤- كما اظهرت الدراسة التحليلية ان اطر المعالجة الاخبارية الرئيسية فئة (اطر الصراع) اذ تبين لنا ان فئة (قصف اهداف استراتيجية داخل اوكرانيا) قد احتلت المرتبة الاولى اذ بلغ عدد تكراراتها (10) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (14.08%)
- ٥- كما تبين لنا ان فئة (الاطر الاقتصادية) قد احتلت فيها فئة(تلويح بإيقاف تصدير الغاز الروسي) على المرتبة الاولى بتكرار بلغ (12) وبنسبة مئوية (20.34 %)
- ٦- (اطر الاهتمامات الانسانية) اذ تبين لنا ان فئة (فتح ممرات امنه انسانية للمواطنين) احتلت المرتبة الاولى اذ بلغ عدد تكراراتها (11) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (23.91%)

مصادر:

١. Warren. k.agee .، (١٩٨٩). *qeme، medias* .، Nouveaux horizons .
٢. ابراهيم مصطفى . (١٩٨٩). *المعجم الوسيط*. دار الدعوة مؤسسة ثقافية للتأليف والطباعة والنشر.
٣. احمد عبد الملك. (١٩٩٩). *قضايا اعلامية* . عمان: دار مجدلاوي.
٤. اياد هلال حمادي. (٢٠١٨). *المعالجة الاخبارية للقضايا العربية في القنوات الفضائية الموجهة*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
٥. بركات عبد العزيز. (٢٠١٥). *المادة الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون* . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٦. بشرى حسين الحمداني. (٢٠١٢). *التغطية الصحفية الاقصائية*. عمان: دار اسامة للنشر.
٧. حسني نصر، و سناء عبد الرحمن. (٢٠٠٩). *التحرير الصحفي في عصر المعلومات* . الامارات: دار الكتاب الجامعي.
٨. راغب نبيل. (١٩٩٩). *اساسيات العمل الصحفي*. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
٩. سحر خليفة سالم . (٢٠١٣). *التغطية الصحفية لانتخابات مجالس المحافظات في الصحافة العراقية* . مجلة مداد الاداب.
١٠. سعد كاظم الطائي. (١٩٩٩). *تغطية الاخبار الخارجية في الصحف العراقية* . جامعة بغداد: كلية الإعلام.

١١. سعيد محمد السيد، و حسن عماد مكايي. (١٩٩٩). *الاخبار الاذاعية والتلفزيونية*. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
١٢. سليم عبد النبي. (٢٠١٠). *الإعلام التلفزيوني*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
١٣. صلاح الدين زعلوي . (٢٠٠٦). *معجم أخطاء الكتاب*. دمشق: دار الثقافة والتراث.
١٤. عبد الجواد سعيد ربيع. (٢٠٠٥). *فن الخبر الصحفي*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع .
١٥. عبد الرحمن عزي. (٢٠٠٤). *العرب والإعلام الفضائي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٦. عبد النبي خزعل. (٢٠١١). *فن تحرير الاخبار في الاذاعات الدولية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٧. غسان عبد الوهاب الحسن. (٢٠١٣). *الصحافة التلفزيونية*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
١٨. فاروق ابو زيد. (١٩٩٢). *فن الخبر الصحفي*. القاهرة: عالم الكتب.
١٩. فاروق أبو زيد. (١٩٩٨). *فن الخبر الصحفي*. بيروت: دار الشروق.
٢٠. فاروق ابو زيد. (٢٠٠٠). *فن الخبر الصحفي*. القاهرة: عالم الكتب.
٢١. فاضل حنا. (٢٠٠٢). *التلفزيون ماله وما عليه*. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٢. فرح خليل الجبوري. (٢٠١٩). *التغطية الاخبارية لوسائل الإعلام الموجهة على مواقع يوتيوب (المجلد ١)*. عمان، الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٢٣. فيصل حسن مطر. (٢٠١٠). *اسس ومهارات الكتابة للصورة والتقرير التلفزيوني*. دمشق: دار الفكر .
٢٤. كارولين ديانا لويس، و محمود شكري العدوي. (١٩٩٣). *التغطية الاخبارية التلفزيونية*. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
٢٥. كرم شلبي. (١٩٨٩). *معجم المصطلحات الإعلامية*. القاهرة: دار الشروق.
٢٦. ماجد الخياط. (٢٠١١). *اساسيات البحث العلمي*. عمان: دار الولاية.
٢٧. محمود منصور هيبه. (٢٠٠٤). *الخبر الصحفي وتطبيقاته*. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
٢٨. محمود منصور هيبه. (٢٠٠٤). *الخبر الصحفي وتطبيقاته*. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
٢٩. نسيم الخوري. (٢٠٠٩). *الكتابة الإعلامية المبادئ والاصول (المجلد ٢)*. بيروت: دار المنهل اللبناني.
٣٠. ياسر عبد العزيز الكاتب. (٢٠١٣). *دليل المعايير المهنية في الكتابة الخيرية*. القاهرة: مركز sitc.